

الالعاب الرياضية

يقال ان جرائد امير كالانكليزية تخصص في كل يوم صفحات عديدة لوصف
شؤون الالعاب الرياضية ، كالاكر والقفز والجمز والركض وامثال ذلك .
ويقال ان هناك جمعيات كبيرة مؤلفة من رجال ورجال في كل مدينة يقوم
اعضاؤها بهذه الالعاب ، ويجري السباق بينها وبين غيرها من جمعيات المدن
القرية والبعيدة .

والقاري بدون شك يعجب كثيراً من وجود اناس كبار في البلاد المتعددة يهتمون
بهذه الالعاب .

ويعجب اكثر من نكر يس جرائد تلك البلاد اعمدة طوال الكلام على
وصفها ، وذكر الفائزين فيها .

و يقول في نفسه بكل رزانة وتعقل كيف يمكن ان ينطبق ما هو باد على الالابات
المتعددة من ادلة النجاح والتقدم في دوائر العمران ، على اهتمام رجالها كل هذا
الاهتمام ، بالعب صبوبة - هي من شؤون الاولاد الصغار .

مع ان الكلام في هذا الموضوع عن الامير كين لا يدي وجهه الا فتلاف
في المقابلة بوضوح كامل - بل ان هنالك الانكليز انفسهم الذين اشتهروا بالسكينة
والرزانة ، بقدر ما اشتهر بقية الغربيين بالحدة والنزق .

ومع ذلك هم يلعبون بالاكر ويركضون ، ويقفزون ، وجرائد هم تكتب عن
الفائزين في اللعب على اقرانه مثلما تكتب عن انقلاب الوزارة ، وتعين وزير جديد .
فهل اذا قلنا للعراقيين اقتندوا بالامير كين ، والانكليز في الالعاب ، كما تحبون
ان تقتندوا بهم في الاشغال - هل نعدم عند ذلك عاقلاً يسخر بنا ويهزأ بكلامنا .

ذلك لان العراقيين قد تعودوا ان ينهوا الاولاد انفسهم عن اللعب .

والرجل الذي يجلس ولده الصغير بين الرجال ، ولا يخالط اقرانه الصغار ،

هو رجل يفتخر امام الناس برزانه ولده ، و يؤمن الناس تأمينا على افئخاره .
نحن قوم نحب الرزانه ، والتعقل ، والسكون — واولئك قوم مبالون الى
التصاغر واللعب واللهو .

هم قوم يبلغ الواحد منهم السن والسبعين من عمره ، وتبقى في وجهه نضارة الشباب
ونحن في سن العشرين يرسم الزمان على وجوهنا خطوط الكهولة والهرم .
هم للحركة والنشاط ، ونحن للعجز والسكون .

متعلم

✽ الجمال (١) ✽

انا دليل الحب ، انا خمرة النفس ، انا ما كل القلب .
انا وردة افتح قلبي عند فتوة النهار ، فناخذني الصبية وقبلني وتضعني على صدرها .
انا بيت السعادة ، انا مصدر الفرح ، انا مبدأ الراحة .
انا ابسامة لطيفة على شفقي غادة يراني الشاب فينسى انسابه ، وتصير حياته
مسرح احلام لذيدة .

انا موحى الشعراء ، وهادي المصورين ، ومعلم الموسيقيين .
انا نظرة في عين طفل تراها الام الحنونة فتسجد وتصلي وتمجد الله .
تجلت لادم بجسم حواء فاستعبده ، وظهرت لسليمان في قد حبيته فصيرته
حكيماً شاعراً .

ابتسمت لهيلانة فخرأبت ترواده ، وتوجت كليو بطره قم الانس وادي النيل .
انا كالدمر ابني اليوم واهدم غداً ، انا احبي واميت .
انا ارق من تنهيدة زهرة البنفسج ، واشد من العاصفة .
انا حقيقة ايها الناس — انا حقيقة وهذا خير ما تعلمون .

جبران خليل جبران